

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَاهِبَهُ فَوَاهِبَهُ يَهَابُهُ كَيَدَعُهُ وَيَرْتُهُ بِالْوَجْهِ يَنْ . أَمَا الفتح  
فلأجل حرّف الحلق وأما الثاني فشاذ من وجّهين وكان أولى أن يكون  
مضموم العين ؛ لأنّ أفعال المُغَالِبَةِ كَلَّهَا تَرْجِعُ إِلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ  
كَصَرَ يَنْصُرُ لَمْ يَشْذَّ مِنْهَا غَيْرُ قَوْلِهِمْ : خَصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ فَأَنَا  
أَخْصِمُهُ بالكسر لا ثاني له قاله شيخنا وقد تقدّم ما يتعلّق به . غَلَابَهُ فِي  
الهِبَةِ أَي : كَانَ أَوْ هَبَ أَي أَكْثَرَ هَيْبَةً مِنْهُ . وَالْمَوْهَبَةُ بِفَتْحِ الْهَاءِ هَكَذَا  
مَضْبُوطٌ : الْعَطِيَّةُ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْمَوْهَبَةُ : الْهَيْبَةُ بِكسر الْهَاءِ  
وَجَمْعُهَا مَوَاهِبٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : هَذِهِ هَيْبَةُ فُلَانٍ وَمَوْهَبَتُهُ وَهَبَاتُهُ  
وَمَوَاهِبُهُ وَفُلَانٌ يَهَبُ مَا لِيَهَابُهُ أَحَدٌ . وَمِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَيْسَ يُوهَبُ . مِنْ  
الْمَجَازِ : الْمَوْهَبَةُ بِفَتْحِ الْهَاءِ : السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَالْجَمْعُ مَوَاهِبٌ يُقَالُ : كَثُرَتِ الْمَوَاهِبُ فِي الْأَرْضِ أَي الْأَمْطَارُ  
 . الْمَوْهَبَةُ : حِصْنٌ بِصَنْدُوعَاءِ الْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِهِ . مَوْهَبٌ : اسْمُ رَجُلٍ  
 وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ ؛ وَأَنْشُدُ لِأَبِي بَلَّاقٍ الدُّبَيْرِيِّ :  
قَدُّ أَخَذَتْ نِيَّ نَعْمَسَةَ أَرْدُنُّ ... وَمَوْهَبٌ مُبْزَرٌ بِهَا مُصْنٌ وَهُوَ شَاذٌ  
مِثْلُ مَوْحَدٍ . وَقَوْلُهُ : مُبْزَرٌ بِهَا أَي : قَوِيٌّ عَلَيْهَا أَي : هُوَ صَبُورٌ عَلَى دَفْعِ  
النَّوْمِ وَإِنْ كَانَ شَدِيدَ النُّعَاسِ . وَلَكِنَّ السُّدِّيَّ يُفْهَمُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ أَنَّ  
الاسْمَ الْمَذْكُورَ مَوْهَبَةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَهُوَ خِلَافُ مَا قَالُوهُ . مِنَ الْمَجَازِ الْمَوْهَبَةُ :  
غَدِيرٌ مَاءٍ صَغِيرٌ وَقِيلَ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْجَمْعُ  
مَوَاهِبٌ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ فَمَوْهَبَةُ  
بِفَتْحِ الْهَاءِ جَاءَ نَادِرًا ؛ قَالَ :  
وَلَفُوكِ أَطْيَبُ إِنْ بَدَلْتِ لَنَا ... مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَيَّ خَمْرُ أَي  
مَوْضِعِ عَى خَمْرٍ مَمْزُوجٍ بِمَاءٍ . وَنَصَّ الصَّحَاحُ :  
وَلَفُوكِ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا ... مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهْدٍ وَفِي الْأَسَاسِ  
عِنْدَ ذِكْرِ الْمَوْهَبَةِ هَذِهِ قَالَ : بِالْفَتْحِ فَرَّقُوا بَيْنَ هَذِهِ الْهَيْبَةِ وَسَائِرِ  
الْهَيْبَاتِ فَفَتْحُوا فِيهَا وَكَسَرُوا فِي غَيْرِهَا . وَتُكْسَرُ هَاؤُهُ رَاجِعٌ لِذِي يَلِيهِ .  
وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . تَقُولُ : هَبْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا بِمَعْنَى : احْسَبْ بِكسر السِّينِ  
وَفَتْحِهَا كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولِيْنَ وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ

ولا مستقبل في هذا المعنى . وفي الموحّد كَم : وهَبْنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَي : اِحْسُبْنِي  
واعْدُدْنِي ولا يُقَال : هَبَّ أَنْزِي فَعَلْتُ ذَلِكَ . ولا يُقَالُ في الواجب : وهَبْتُكَ  
فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضِعَتْ لِلْأَمْرِ فَقَطُّ . قال ابنُ همامٍ  
السُّلُولِيُّ .

فَعَلْتُ أَجِرْ نِي أَبَا خَالِدٍ ... وَإِلَّا فَهَبْنِي امْرَأَةً هَالِكًا قال أبو عبيدٍ  
: وَأَنْشِدِ الْمَازِنِيَّ :

فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ ... فَهَبْنِي لِذَائِي إِذْ مَنَعْتَ شِفَائِيَا